

انتم تكون لو تعلمتم ما علم لصحتكم قليلا وليكنتم كغيركم من رجع
 اليهم العتري وقال نزل علي جبريل واتي بقوله تعالي نبي عبادي
 ابي انا العفو الرحيم وروي البخاري عن ابي هريرة رضي الله عنه
 قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله خلق الرحمة
 يوم خلق ما بين رحمة فاسسك عنده تسعا وتسعين رحمة وارسل
 في خلقه كلهم رحمة واحدة فلو يعلم الكافر بكل الذي عند الله من
 الرحمة لم يأس من الجنة ولو يعلم المؤمن بكل الذي عند الله من
 العذاب لم يأس من النار وقيل انما اوتعهم في الذنب حين سمع الله
 نفسه عفووا وقال لا يغفر الذنوب لم يذنب مسلم قط كما انه لما قال
 ان الله لا يغفر ان يشرك به ولم يشركه مسلم قط ولكن لما قال وغفر
 ما دون ذلك لمن يشاء طمأنوني في مغفرة ويحيي عن ابراهيم بن ادم
 انه قال كنت انتظر مدة من الزمان ان يخلولي المطاف فكانت
 ليلة ظلماء فها طرفة يد في ظلماء المطاف فدخلت الطواف وكنت اقول
 اللهم اعصمني فسمعت هاتفا يقول يا ابراهيم بن ادم انت تسألني
 العصية وكل الناس يسألوني العصية فاذا عصمتهم فلن ارحم
 وعلي من اتكلم وقيل كان رجل شرب فجمع قوما من ندمائه
 ودفع الي غلام له اربعة دراهم وامره ان يشتري ثيابا من الفواكه
 للجلس فملا الغلام مجلس منصور بن عمار وهو يسال لتغير ثيابا من
 دفع له اربعة دراهم دعوت له اربع دعوات قال فدفع الغلام الدراهم
 فقال منصور ما تريد ان ادعوا لك فقال لي سيد زبده ان تخلع
 منه فزعلم منصور ثم قال ما الاخرى فقال ان يخلف الله علي دراهمي
 فوعا له ثم قال وما الاخرى قال ان يتوب الله علي سيدي فوعا له ثم
 قال وما الاخرى فقال ان يغفر الله لي ولسيدي ولكم وللقوم
 فوعا له منصور فوجع الغلام الي سيده فقال لم ابطأ ففقد عليه
 القصة فقال له سيده وبهم دعأ فقال سألت نفسي العتيق
 فقال

سيده اذهب انت حر والشيء دعا الشانية فقال ان يخلف الله علي الدراهم
 فقال لك اربعة الاف درهم فقال واني انما اشأ فقال ان يتوب الله
 عليك فقال تبنا الي الله تعالي فقال واني اربعة فقال ان يغفر الله
 لك ولي والداي والجارين والجارين فقال سيده هذا الواحد ليس الي فلما
 بان راي في المنام كان قايلا يقول انت فعلت ما اليك اتراني لم افعل
 ما الي قد غفرت لك وللمسلمين وللمنصورين عمار وللقوم الحاضرين
 ورجح رباح القيسي حجابا كثيرة فقال يوما وقد وقف تحت الميزان
 انهي وهبت من حجابي كذا الرسول الله صلى الله عليه وسلم
 وعشرة الاصلحاء العشرة رضي الله عنهم واثنيت لوا الذي والباقي
 للمسلمين ولم يجلس شيئا لنفسه فسمع بها فقال يقول هوذا انت شي
 علينا الاغفر لك ولا يوبك ولين شهد شهادة الحق وقيل اوحى الله
 الي داود عليه السلام قل لهم اني لم اخلعهم لاربح عليهم وانما خلعتهم
 ليرحموا علي وقال ابو عبد الله الحسين بن عبد الله بن سعيد قال
 كان يحيى بن اكرم القاضي صديقا لي وكان يودني واوده فمات
 فكنت اشتري ان اراه في المنام فرأيت فقلت ما فعل الله بك
 فقال غفر لي الا انه وبخني وقال يا يحيى خلطت علي في دار الدنيا
 فقلت اي رب انا كنت علي حديث حديثي ابوعمار وبه الضير عن
 الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم انك قلت لاسحق ان اعذب ذر شعبة
 بالنار فقال قد غفرت لك يا يحيى وصدق نبي الا انك خلطت علي
 في دار الدنيا كما رواه ابو القاسم القيسري في الجلي بضم الجيم
 وشهد يد الام قال جبريل وان دعوت الي جلي ومكرمة قوما كما
 من القوام نادعينا وتطلب القاصي الاجابي فان تلك اعلي
 علي تناصروا فها هو الامن تخاذل اخواني ولم ادع للمجلي صديقا
 اجابني ولم ارحل للوداد فارضاني قال في الصحاح والجلي الامر

191